

برنامج قائم علي السيكدوراما لتنمية مهارة العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر

إعداد:

إيمان محمد أحمد أنور^١

إشراف:

أ.د/ وفاء رشاد راوي^٢

أ.م.د/ إيهاب سيد أحمد^٣

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلي التعرف علي فاعلية برنامج قائم علي السيكدوراما لتنمية مهارة العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي لأطفال عينة البحث، وتكونت عينة البحث من (٥) أطفال من ذوي ضعاف البصر في المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات بمدرسة النور للمكفوفين وضعاف البصر بمدينة المنيا في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٤ / ٢٠٢٥)، وقد تم استخدام الأدوات التالية: مقياس العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر (إعداد الباحثة)، والبرنامج القائم علي السيكدوراما لتنمية مهارة العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر (إعداد الباحثة)، وأظهرت نتائج البحث إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث علي مقياس العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر لصالح القياس البعدي، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لعينة البحث علي مقياس العناية بالذات.

الكلمات المفتاحية:

السيكدوراما، العناية بالذات، الأطفال ضعاف البصر.

^١ معيدة بقسم العلوم النفسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا

^٢ أستاذ علم نفس الطفل - وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا

^٣ أستاذ علم نفس الطفل المساعد بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا

A Program Based on Psychodrama to Develop Self-Care Skills among Visually Impaired Children

Prepared by:

Eman Mohamed Ahmed Anwar¹

Supervised By:

Prof. Dr. Wafaa Rashad Rawy²

Asst. Prof. Dr. Ehab Sayed Ahmed Mostafa³

Abstract

The current research aimed to investigate the effectiveness of a program based on psychodrama in developing self-care skills among visually impaired children. The research adopted a quasi-experimental design with one group using pre- and post-measurements. The sample consisted of five visually impaired children aged between 4 and 6 years, enrolled at Al-Noor School for the Blind and Visually Impaired in Minya City during the second semester of the 2024/2025 academic year. The following tools were used: the Self-Care Skills Scale for Visually Impaired Children (prepared by the researcher) and the psychodrama-based program for developing self-care skills (prepared by the researcher). The results revealed statistically significant differences between the mean ranks

¹

² Professor of Child Psychology and the Dean of the College of Education for Early Childhood, Minia University

³ Assistant Professor of Child Psychology, College of Education for Early Childhood, Minia University

of the pre- and post-test scores in favor of the post-test on the self-care scale. Moreover, no statistically significant differences were found between the mean ranks of the post-test and follow-up test scores of the research sample on the self-care skills scale.

Keywords:

Psychodrama, Self-Care, Visually Impaired Children

مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة هي نواة المستقبل، ودراسة الطفولة تمثل جزء كبير للاهتمام بالمستقبل، لذا فإن الاهتمام بهم من جانب المجتمع لا يأتي من فراغ لأنه اهتمام بالمجتمع ككل وبتقدمه، حيث يشكل الأطفال شريحة واسعة من المجتمع، حيث شهدت السنوات الماضية اهتماما كبيرا بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة سواء المعاقين سمعياً أو المعاقين بصرياً وغيرها من الإعاقات الأخرى، ولذا اهتمت الدراسات الحديثة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وبخاصة الأطفال المعاقين بصرياً.

تعتبر حاسة الإبصار من أهم حواس الإنسان وهي قناة رئيسية لإستقبال الإشارات من العالم الخارجي ويفقد الأطفال المعاقين بصرياً معظم خبراتهم اليومية بالصورة واللون والشكل كما يحرم هؤلاء الأطفال من تكوين صورة ذهنية قائمة علي الإنطباعات البصرية، فالأطفال المعاقين بصرياً يعانون من ضعف وقصور في إدراكهم للبيئة ووعيهم بها، وهكذا يعتمد المعاق بصرياً علي الحواس المتبقية لفهم العالم من حوله والتكيف والتواصل مع الآخرين في المجتمع (محمد علي، ٢٠٢٠).

وتعتبر الإعاقة البصرية من الإعاقات التي يعاني أفرادها من صعوبة القبول من جانب الأفراد المبصرين والعاديين في المجتمع وخاصة من يعاني منهم من فقدان كلي للبصر، أما الأفراد الذين يعانون من ضعف البصر فيعتبرون من أكثر الفئات تقبلاً من جانب الآخرين مقارنةً بالمكفوفين كف كلي، ويعاني الأطفال ذوي الإعاقة البصرية من مشكلات جمة في تفاعلهم وتواصلهم واندماجهم مع الآخرين من العاديين في المجتمع المحيط بهم، ويعانون من صعوبات في أداء مهارات الحياة اليومية المعتادة، وذلك نظراً لطبيعة الإعاقة التي يعانون منها (أحمد عواد وصهيب يوسف، ٢٠١٢)؛ ومن هنا كانت أهمية إمداد الأطفال ضعاف البصر بالمعرفة الصحيحة باكتساب مهارة العناية بالذات لمواجهة متطلبات الحياة اليومية.

حيث تعد مهارات العناية بالذات من المهارات الأساسية في تعليم وتدريب المعاقين والتي تشمل الجوانب الشخصية مثل الاعتماد علي الذات، وزيادة ثقة الطفل في نفسه والتكيف الناجح مع البيئة المحيطة، وتلك المهارات أساسية حتي يستطيع الطفل اكتساب مهارات أخرى مثل المهارات الاجتماعية والأكاديمية (جمال علي وأمل حسونة ووسام السيد وهند إبراهيم، ٢٠٢٤).

وهناك مهارات عديدة من الممكن تعليمها للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي مهارة العناية بالذات التي تعتبر من المهارات المهمة التي يجب تدريبهم عليها ومحاولة إتقانها وتعوديدهم

عليها كي تكون عادة من عاداتهم اليومية، وأن من دواعي الاهتمام بهذه الناحية: أن الطفل يجب أن يكون مرتباً ونظيفاً من أجل أن يتقبله أهله ومعلميه والمجتمع ولكي لا يكون عبئاً علي الآخرين (محمد النوبي ومحمد حسن، ٢٠١٩).

ونظراً لأهمية مهارات العناية بالذات للأطفال بصفة عامة وللأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من الأطفال ذوي الإعاقة البصرية (ضعاف البصر) خاصة يجب وضع برامج لتنمية مهارات العناية بالذات، ومن هذه البرامج السيكودراما.

حيث أن السيكودراما تعتبر من أساليب العلاج الجماعي، وأكثرها فاعلية فهي بالإضافة لكونها أسلوباً إرشادياً علاجياً، هي أيضاً أسلوب تربيوي وتعليمي يتم التدريب عليه من خلال أساليب ترويحوية مقربة من النفس وتحقق السيكودراما التنفيس الانفعالي، والاستبصار، وتعديل الأنماط السلوكية الخاطئة عن طريق التمثيل التلقائي لمواقف وأحداث لها علاقة بمشكلاته النفسية أو السلوكية أو الاجتماعية، ومن أهم صفاتها مسرحة المشكلات النفسية بهدف التطهير الإنفعالي وإعادة التعلم واكتشاف معالم القوة والضعف واكتساب الخبرات بالمشاركة والمشاهدة لتحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي (دعاء عبد العزيز وشيماء سليمان، ٢٠٢١).

فالسيكودراما تستخدم بفاعلية لتنمية الخيال العلمي وقيم المواطنة لدي الأطفال ذوي الإعاقة البصرية وذلك ما أكدت عليه دراسة (أمينة لطفي، ٢٠١٩)، ويعمل علي تنمية التفاعل الاجتماعي لدي عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وذلك ما أكدت عليه دراسة (وائل محمد وأحمد عبد الوهاب، ٢٠١٦). ويعمل علي خفض بعض المشكلات السلوكية وتحسين مفهوم الذات لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك ما أكدت عليه دراسة (مروة محمد، ٢٠٢٣). ويعمل علي تنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية والترويحوية لدي عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وذلك ما أكدت عليه دراسة (منصور فلاح، ٢٠١٦). ويعمل علي تنمية مهارة التواصل لدي أطفال الروضة ذوي اضطرابات النطق وذلك ما أكدت عليه دراسة (أندريا أيوب، ٢٠١٩). ويعمل علي تنمية مهارة حل المشكلات لدي عينة من أطفال ما قبل المدرسة وذلك ما أكدت عليه دراسة (أمل حسونة ومني إبراهيم وشيماء إسماعيل، ٢٠٢١).

وقد اهتمت العديد من الدراسات بتنمية مهارات العناية بالذات عند الأطفال وذلك لمدي أهميتها لهم مثل دراسة (بسنت خليل، ٢٠٢٤)، ودراسة (فاطمة الزهراء ومحسن فراج وصابر

عباس ومحمد حسنين، ٢٠٢٤)، ودراسة (آيات الجندي، ٢٠٢٣)، ودراسة (محمد علي، ٢٠٢٠)، ودراسة (نجوي عليوة، ٢٠١٩)، ودراسة (عززي إسماعيل وآخرون، ٢٠١٥)، ودراسة (لمياء عثمان، ٢٠١٥).

ومن ثم اتجه البحث الحالي إلي إعداد برنامج قائم علي السيكدوراما لتنمية مهارة العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر.

ومن خلال ما سبق تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج قائم علي السيكدوراما لتنمية مهارة العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١) ما الفرق بين متوسطي رتب درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر؟
- ٢) ما الفرق بين متوسطي رتب درجات الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر؟

أهداف البحث:

تهدف البحث الحالية إلي التحقق من:

- ١) فاعلية برنامج قائم علي السيكدوراما لتنمية مهارة العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر.
- ٢) الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر.
- ٣) الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية في:

- ١) ندرة الدراسات التي تناولت فاعلية السيكدوراما في تنمية مهارة العناية بالذات عند الأطفال ضعاف البصر سوف يفتح المجال أمام الباحثين للبحث في هذا الموضوع.

- ٢) التركيز علي فئة من الأطفال المعاقين بصرياً (ضعيف بصر) في مرحلة ما قبل المدرسة.
- ٣) المساعدة في التعرف علي أهم مهارات العناية بالذات للأطفال المعاقين بصرياً في مرحلة ما قبل المدرسة والتي يجب تنميتها.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية في:

- ١) تقديم مقياس العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر.
- ٢) تقديم برنامج قائم علي السيكدوراما لدي الأطفال ضعاف البصر يمكن أن يستفيد به كل المهتمين برعاية الطفل في تنمية مهارة العناية بالذات.
- ٣) تنمية مهارة العناية بالذات لدي عينة من الأطفال ضعاف البصر مما يجعلهم أكثر قدرة علي التعامل مع متطلبات الحياة.

حدود البحث:

الحدود المكانية:

تم التطبيق بمدرسة النور للمكفوفين وضعاف البصر والروضات التابعة لمدارس التربية والتعليم بمحافظة المنيا ومراكزها المختلفة.

الحدود الزمنية:

تم تطبيق البرنامج في الفترة من ٢/٣ / ٢٠٢٥ إلي الفترة ٢٢/٤/٢٠٢٥ في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

الحدود البشرية:

تم التطبيق علي عينة من الأطفال ضعاف البصر في المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات حيث بلغت العينة الاستطلاعية (٨٠) طفل والعينة الاساسية (٥) أطفال.

الحدود الموضوعية:

- مقياس العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر.
- البرنامج القائم علي السيكدوراما.

أدوات البحث:

- ١) البرنامج القائم علي السيكدوراما لتنمية مهارة العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر (إعداد الباحثة).
- ٢) مقياس العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر (إعداد الباحثة).
- ٣) دليل المعلمة لتطبيق البرنامج القائم علي السيكدوراما لتنمية مهارة العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر (إعداد الباحثة).

مصطلحات البحث:

أولاً: السيكدوراما:

تعرف السيكدوراما إجرائياً في البحث الحالي بأنها: أسلوب علاجي جماعي يقوم علي تجسيد الأطفال ضعاف البصر لبعض المواقف الحياتية، مما يساعدهم علي التعبير عن مشاعرهم واحتياجاتهم من أجل التكيف مع متطلبات الحياة والتعامل مع المحيطين بهم.
ثانياً: مهارة العناية بالذات:

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: قدرة الطفل علي القيام بالمهام والأنشطة اليومية بشكل مستقل أو بمساعدة محدودة، مما يعزز ثقته بنفسه.

ثالثاً: الأطفال ضعاف البصر:

تعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم: الأطفال الذين لديهم ضعف في حاسة البصر ويستعينون بالحواس الأخرى كالسمع واللمس والأدوات المساعدة لممارسة مهارات الحياة اليومية.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي علي المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي وذلك لمناسبته لطبيعة البحث والعينة.

الإطار النظري

المحور الأول: السيكدوراما:

مفهوم السيكدوراما:

تذكر هبة سليم (٢٠١٩، ١٤٩) أن مصطلح السيكدوراما يتكون من كلمتين هما psycho (النفس)، drama (الدراما)، فالسيكدوراما كلمة مركبة تعني الدراما النفسية وهي نوع من أنواع

المعالجة النفسية من خلال تقنيات مسرحية فهي طريقة للوصول إلي أعماق النفس، وهي شكل من أشكال اكتشاف النفس وأغوارها، وتقوم علي أسس نفسية وعلاجية وإرشادية، فتساعد الفرد علي إدراك مشاعره الدفينة والتعبير عنها كما أنها تتميز بطبيعة تفاعلية، فيعيش الفرد تحقيق رغباته في الواقع لا في الخيال من خلال التمثيل فيحقق إشباعاته الذاتية والاجتماعية.

أهداف السيكودراما:

وأشارت إيمان صبري وأحمد حامد (٢٠١٧، ١٨)، وأحمد حرفوش (٢٠٢١، ٩٣-٩٤)، ونجلاء صوفي (٢٠٢١، ١٣-١٤)، إلي أن السيكودراما تهدف إلي تعديل السلوك الإنساني وتعمل علي تحقيق الأهداف التالية:

- (١) إعادة توجيه الفرد وإعادة تعليمه.
- (٢) تحقيق التوافق والتفاعل الاجتماعي السليم.
- (٣) كشف مشكلات الطلبة وتفهم ذاتهم وإدراك رغباتهم.
- (٤) التعلم من الخبرة الاجتماعية.
- (٥) تنمية وعي المسترشد بمظاهر سلوكياته غير الملائمة، وإدراك الدافع واتخاذ القرارات المناسبة في مواجهة مشكلاته علي نحو أفضل.
- (٦) تدريب المسترشد علي التعبير الملائم عما يشعر به.
- (٧) إتاحة الفرصة لإشباع حاجات المسترشدين المختلفة، مثل حاجاتهم إلي اللعب الذي من خلاله يمكن تقويم ذاتهم والتعرف علي مواطن القوة والضعف في شخصياتهم.
- (٨) تتيح السيكودراما فرصة التعبير والتنفيس عن التوترات المختلفة، وكذلك في التعبير عن المشاعر الإيجابية والمشاعر السلبية في واقعهم.
- (٩) التدريب علي المهارات الاجتماعية وعلي إحداث استجابة بديلة ملائمة.
- (١٠) تكشف السيكودراما للمشاهد نفسه وأين هو من هذا السلوك، فهو يدرك نماذج واحتمالات جديدة في حياته لم يكن مدركاً إياها من قبل.
- (١١) تهيئ فرصاً في مجال التعاون الاجتماعي، فهم المحيط الذي يعيش فيه وفهم نفسه، وتساعد علي الحياة الجماعية وتجاوز الشعور بالنقص والانطوائية وفقدان الثقة بالنفس.

مميزات وفوائد السيكدوراما:

- وتوضح مها زاخر (٢٠٢٤، ١٠٤) أن المزايا التي تنفرد بها السيكدوراما هي كالتالي:
- (١) طريقة اقتصادية في العلاج من حيث الوقت والجهد والنتائج العلمية.
 - (٢) محببة ومقبولة للأطفال المسترشدين.
 - (٣) تساعد علي تخفيف عوامل القلق النفسي والاجتماعي.
 - (٤) تعتبر من أنسب الطرق الإرشادية لتناول المشكلات التي تحل بفاعلية أكثر في المواقف الاجتماعية مثل مشكلات سوء التوافق الاجتماعي.
 - (٥) تعدل أنماط سلوكية متعلمة مثل المخاوف المرضية والسلوك العدواني.
 - (٦) تكسب خبرة تعليمية جديدة للممثلين والمشاهدين.
 - (٧) تعتبر السيكدوراما تقنية حديثة لتعديل السلوك الإنساني، وزيادة قدرة الأطفال علي التعبير عن مشاعرهم السلبية كالخوف والتوتر، وكذلك عن مشاعرهم الإيجابية كالفرح والمرح والحب.

مراحل السيكدوراما:

- (١) مرحلة الإحماء أو التسخين: يعمل الإحماء علي إيجاد جو من الإمكانيات الإبداعية، وتتسج هذه المرحلة سلة من الأمان يمكن من خلالها أن يثق الفرد في المخرج والمجموعة وطريقة السيكدوراما، وبالتالي يستطيع الفرد أن يتخيل نفسه بأنه هو الشخص الذي اعتقد أنه لا يستطيع أن يكون مثله، والتعبير عما بدا مستحيل التعبير عنه، وهناك ثلاث وظائف مهمة لمرحلة الإحماء هي:

- تحفيز إبداع وتلقائية أعضاء المجموعة
- تسهيل التفاعلات داخل المجموعة، وزيادة الشعور بالثقة بالنفس والانتماء
- مساعدة الأعضاء علي التركيز علي القضايا الشخصية التي قد يرغبون في معالجتها من خلال السيكدوراما.

- (٢) مرحلة الفعل أو العمل: بعد أن يتم تسخين بطل الرواية، يتم دعوته من قبل المخرج من أجل تمثيل مشهد علي المسرح، ويتكون المشهد من زمان ومكان، وأشخاص وموضوع، وسيتم اختيار أعضاء الجمهور من قبل بطل الرواية، وعندما يشعر المخرج أن الدراما اكتملت، فإنه يبلغ بطل

الرواية بذلك، وتنتهي مرحلة العمل، وليس من الضروري حل مشكلة في دراما واحدة، قد تكون هناك حاجة إلي العديد من الأعمال الدرامية، وفي هذه المرحلة يحدث التفاعل السيكودرامي بين البطل والأنوات المساعدة وأفراد المجموعة وذلك لتجسيد فعل أو حدث (ماضي أو حاضر أو مستقبل) وذلك بتلقائية وموضوعية لتحقيق الذات والاستبصار بالحدث (دعاء عبد العزيز وشيما سليمان، ٢٠٢١، ٣٥٢)

٣) **مرحلة المناقشة:** وهي مرحلة مناقشة الفعل أو الحدث أو الأداء السيكودرامي، وذلك لإعطاء الوقت الكافي للتفيس الانفعالي للأفراد والتكامل بينهم وهي تغذية راجعة لإحداث الاستبصار والتعلم والتطهير الانفعالي وتفيد في قياس مدي فاعلية الجلسة السيكودرامية وتهدئة الأفراد وإعادة البناء السيكولوجي للأفراد.

٤) **مرحلة الإنهاء أو الإغلاق:** وهي مرحلة إنهاء اللقاء وغلق المسرح السيكودرامي والوداع إلي لقاء آخر وهي ذات أهمية كمرحلة البدء تماماً وعليها تتوقف قناعة الأفراد بما تم تعلمه واكتسابه والثبات علي درجة الاستبصار والتطهير الانفعالي الذي حدث كما أن عليها يتوقف استعداد الأفراد ودفاعيتهم وتشوقهم إلي اللقاء القادم (آية علي، ٢٠٢١، ٢٦).

المحور الثاني: مهارة العناية بالذات:

تعريف مهارات العناية بالذات:

تعرفها سوسن الجبلي (٢٠١٥، ٨٤) بأنها المهارات التي تشتمل علي ارتداء الملابس، واستخدام السكين والملعقة، والاغتسال، وتمشيط الشعر، وتنظيف الأسنان، وجميع الاحتياجات الأساسية الأخرى الخاصة بالحياة اليومية.

أهمية مهارات العناية بالذات:

ويوضح وليد عثمان ومحمد شوكت وعبد الناصر عامر (٢٠١٦، ٣٢٠) أن مهارات العناية بالذات تعتبر من أهم الأمور التي يجب علي الأم الاهتمام بها وتعليمها لطفلها؛ لأنها تتعلق بعدة جوانب:

- ١) اعتماد الطفل علي نفسه يعطي دافعية وراحة للأُم من العبء النفسي والجسدي.
- ٢) من الناحية الصحية تمنع حدوث وإصابة الطفل بالأمراض.
- ٣) من الناحية الاجتماعية تجعل الطفل مقبولاً من الآخرين.

- ٤) من الناحية الدينية فهي طهارة ونظافة حثا عليها الإسلام.
- ٥) من الناحية التعليمية تساعد الطفل في جميع المجالات.
- ٦) من الناحية النفسية تعزز من ثقة الطفل بنفسه.

شروط اكتساب مهارات العناية بالذات:

لكي يكتسب الطفل مهارات العناية بالذات أو المهارات الاستقلالية بصفة عامة يجب أن

تتوافر عدة شروط، وهي كالتالي:

- ١) الاستعداد لتعلم المهارة.
- ٢) النموذج السليم.
- ٣) التقليد أو النقل الصحيح من النموذج.
- ٤) النضج الجسمي والعصبي المناسب.
- ٥) التدريب اللازم.
- ٦) الرغبة الشديدة في تعلم المهارة.
- ٧) التشجيع الدائم علي الاكتساب والأداء المهاري السليم.
- ٨) التركيز والانتباه خلال التدريب.
- ٩) التوجيه والإرشاد المناسب في اكتساب المهارة.
- ١٠) الإشراف علي الطفل خلال أداء المهارة. (جمال علي وآخرون، ٢٠٢٤، ٢٠٧)

فروض البحث:

- ١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر لصالح القياس البعدي.
- ٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر.

عينة البحث:

تكونت العينة الاستطلاعية من عدد (٨٠) طفلا وطفلة من الأطفال ضعاف البصر (٤٠ بنين، ٤٠ بنات)، تتراوح أعمارهم من (٤ : ٦) سنوات من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية،

وتكونت عينة البحث الأساسية من (٥) أطفال (٤ بنين، وبنات) من الأطفال ضعاف البصر، تتراوح أعمارهم من (٤: ٦) سنوات الملتحقين بمدرسة النور للمكفوفين وضعاف البصر بمدينة المنيا.
أدوات البحث:

الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

أولاً: الخصائص السيكومترية لمقياس العناية بالذات:

١- حساب الصدق: أ- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية علي عدد من السادة المحكمين المتخصصين في علم نفس الطفل والصحة النفسية وعلم النفس التربوي والتربية الخاصة بلغ عددهم (١٣) محكم، وذلك لإبداء الرأي في ملائمة المقياس فيما وضع من أجله سواء من حيث الأبعاد والمفردات الخاصة بكل بعد، ومدى مناسبة تلك المفردات للبعد التي تمثله، وفي ضوء آرائهم تم تعديل بعض مفردات المقياس، والجدول رقم (١) يوضح النسب المئوية لأراء السادة المحكمين علي مفردات المقياس.

جدول (١): يوضح النسب المئوية لأراء السادة المحكمين علي مفردات مقياس العناية بالذات لدي

الأطفال ضعاف البصر (ن = ١٣)

رقم العبارة	الاتفاق	النسبة
١	١٣	%١٠٠
٢	١٢	%٩٢
٣	١٢	%٩٢
٩	١٢	%٩٢
١٠	١٣	%١٠٠
١٢	١٢	%٩٢
١٣	١٣	%١٠٠
١٨	١٢	%٩٢
١٩	١٣	%١٠٠

يتضح من جدول (١) ما يلي:

تراوحت النسبة المئوية لأراء السادة المحكمين حول مفردات المقياس (٩٢% : ١٠٠%)، وبناءً علي ذلك تم الارتضاء بجميع عبارات المقياس لحصولها علي نسبة اتفاق ٩٢% فأكثر من تكرار آراء المحكمين.

ب- صدق التحليل العاملي:

تم إجراء التحليل العاملي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، تم إجراء التحليل العاملي Factorial Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Component وبعد التدوير أنتج (٣) عوامل وبأخذ محك جيلفورد (٠.٣) لاختيار التشبعات الدالة فقد تم اختيار العبارات التي تشبعت علي أكثر من عامل بقيم غير متقاربة باختيار التشبع الأكبر وتم الإبقاء علي العوامل التي تشبعت عليها ثلاث عبارات فأكثر بقيمة تشبع حدها الأدنى (٠.٣)، كما يتم حذف العبارات التي تحصل علي تشبع أقل من (٠.٣) وهذا يضمن نقاءً عاملياً أفضل للعوامل، وفيما يلي وصف لتلك العوامل.

جدول (٢): التشبعات الدالة علي هذا العامل

رقم البند	مضمون البند	درجة التشبع
١٩	ينظف أسنانه بشكل مستقل.	٠.٨١١
١٨	يرتدي حذائه بمفرده.	٠.٧٩١
١٢	ينظم الطفل ملابسه بنفسه.	٠.٧٩٠
٩	يرتدي ملابسه دون مساعدة.	٠.٧٨٦
١٣	يميز بين الملابس النظيفة وغير النظيفة.	٠.٧٨٥
٣	يقوم بإطعام ذاته بشكل مستقل.	٠.٧٧٠
١	يغسل يديه بطريقة صحيحة قبل وبعد تناول الوجبات.	٠.٧٦٨
٢	يستعمل أدوات الطعام بطريقة صحيحة.	٠.٧٣٧
١٠	يخلع ملابسه بمفرده.	٠.٦٨٦
٥.٧١	الجذر الكامن	
	نسبة التباين	%٢١.٩٨

يتضح من الجدول السابق أنه تراوحت قيم تشبع العبارات علي هذا العامل ما بين (٠.٦٨٦، ٠.٨١١) وأن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (٥.٧١) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (%٢١.٩٨).

٢- الثبات:

معامل الفا لكرونباخ:

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة معامل الفا لكرونباخ، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (٨٠) طفل، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣): معامل الثبات بطريقة الفا لكرونباخ للمقياس (ن = ٨٠)

المقياس	معامل الفا
الدرجة الكلية للعناية بالذات	٠.٩٢

يتضح من جدول (٣):

. أن قيمة معامل الفا للمقياس (٠.٩٢)، وهي دالة إحصائياً مما يشير إلي ثبات المقياس. ثانياً: البرنامج قائم علي السيكدوراما لتنمية مهارة العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر (إعداد الباحثة).

(١) أهداف البرنامج:

يشتمل البرنامج علي هدف عام ينقسم إلي مجموعة من الأهداف السلوكية (الإجرائية) علي النحو التالي:

(أ) الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج إلي تنمية مهارة العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر من خلال استخدام السيكدوراما.

(ب) الأهداف السلوكية (الإجرائية) للبرنامج:

مجموعه من الأهداف السلوكية التي تتكمل فيما بينها لتحقيق الهدف العام من البرنامج.

(٢) الفلسفة القائم عليها البرنامج:

تم بناء البرنامج في ضوء مبادئ وفنيات السيكدوراما، وهي أسلوب علاجي جماعي يقوم علي تجسيد الأطفال ضعاف البصر لبعض المواقف الحياتية، مما يساعدهم علي التعبير عن مشاعرهم واحتياجاتهم من أجل التكيف مع متطلبات الحياة والتعامل مع المحيطين بهم.

وتعتمد فلسفة البرنامج علي النظرية السلوكية، حيث يدور اهتمام المدرسة السلوكية حول تعديل السلوك في نمو الطفل فيكتسب أساليب جديدة بواسطة التعلم، ولذا فإن احتفاظ الطفل بالسلوكيات التي يتعلمها من خلال التعلم الإجرائي الفعال الذي ينطلق من قاعدة رئيسية بأن السلوك هو حصيلة تؤدي إلي نتائج وآثار إيجابية كالمكافأة والتدعيم أو كالعقاب، أو التعلم الشرطي، ومن خلال ذلك يكتسب الطفل كثيراً من السلوكيات وتستخدم المدرسة السلوكية كثيراً من المصطلحات كالخبرة وتعديل السلوك والعطاء الإيجابي فيتم توجيهه بطريقة منسقة من خلال الجلسة السيكودرامية نحو ما يأتي به الطفل من سلوكيات إيجابية (زينب عبد الحميد، ٢٠١٢).

(٣) محتوى البرنامج:

في ضوء مطالعة الباحثة للأطر النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث في مجال التربية الخاصة (الأطفال ذوي الإعاقة البصرية)، وفي ضوء الهدف العام للبرنامج تم تحديد المحتوى المناسب للبرنامج، ومن ثم إعداد مجموعة من الأنشطة التي تعتمد علي استخدام السيكودراما لتنمية مهارة العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر، وأن تكون الأنشطة مترابطة ومتكاملة بحيث تحقق الهدف المنشود من البرنامج.

وقد تضمن البرنامج عدد (٢٦) جلسة تضمنت تلك الجلسات مجموعة من الأنشطة التي تنمي مهارة العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر.

(٤) الفنيات المستخدمة في البرنامج:

تم استخدام فنيات واستراتيجيات متعددة بالبرنامج، وهي خاصة بالسيكودراما، وقد راعت الباحثة استخدام تلك الفنيات والاستراتيجيات بما يتناسب وطبيعة كل جلسة لتحقيق الأهداف المرجوة ومن تلك الفنيات (الحوار والمناقشة، تقديم الذات، اللعب، التعزيز الإيجابي، النمذجة السلوكية، لعب الأدوار، تبادل الأدوار، العصف الذهني).

(٥) أساليب تقويم البرنامج:

تم استخدام عدداً من أساليب التقويم، حسب طبيعة ومحتوي كل جلسة وقد روعي أن يكون التقويم علي عدة مراحل كالتالي:

- **التقويم القبلي:** ويتضمن إجراءات تطبيق مقياس العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر، قبل تطبيق البرنامج، وذلك بهدف قياس مستوى الأطفال.

- **التقويم المصاحب:** ويتضمن تقويم الطفل بشكل متلازم ومستمر منذ بداية البرنامج وحتى نهايته، وذلك بهدف قياس مدى تحقيق الأهداف الإجرائية لأنشطة البرنامج.
- **التقويم البعدي:** ويتضمن إجراءات تطبيق مقياس العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر وذلك بعد الانتهاء من تطبيق أنشطة البرنامج، وذلك بهدف مقارنة نتائج القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث، ومن ثم التعرف علي أثر البرنامج القائم علي السيكودراما لتنمية مهارة العناية بالذات.

(٦) عرض البرنامج علي مجموعة من السادة المحكمين:

قامت الباحثة بعرض البرنامج في صورته الأولية علي عدد من السادة المحكمين بلغ عددهم (١٢) محكم من المتخصصين في علم نفس الطفل، والصحة النفسية، وعلم النفس التربوي، والتربية الخاصة، وذلك لتحديد مدى ملائمة البرنامج وأهدافه ومحتواه لفئة الأطفال عينة البحث ووفقاً لأراء السادة المحكمين تم تعديل البرنامج، وإعداده في صورته النهائية.

نتائج تجربة البحث الأساسية:

توزيع أفراد العينة توزيعاً اعتدالياً:

تم التأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في ضوء مقياس المهارات الحياتية لدي الأطفال ضعاف البصر (إعداد الباحثة)، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤): المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للعينة قيد البحث في

مقياس المهارات الحياتية لدي الأطفال ضعاف البصر (ن = ٥)

المقياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العناية بالذات	١٢.٦٠	١٣.٠٠	٢.٠٧	-٠.٥٨

يتضح من جدول (٤) ما يلي:

. أن قيمة معامل الالتواء للعينة قد البحث في مقياس العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر ما بين (-٠.٥٨)، أي أنها انحصرت ما بين (-٣ ، +٣) مما يشير إلي أنها تقع داخل المنحني الاعتدالي وبذلك تكون العينة موزعة توزيعاً اعتدالياً.

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول علي أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس العناية بالذات للأطفال ضعاف البصر لصالح القياس البعدي، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامترى وذلك للتعرف علي دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي.

جدول (٥): دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث علي

مقياس العناية بالذات للأطفال ضعاف البصر (ن = ٥)

المقياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z
العناية بالذات	١٢.٦٠	٢٤.٨٠	٣.٠٠	١٥.٠٠	*٢.٠٣

** دال عند مستوي (٠.٠١)

* دال عند مستوي (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث علي مقياس العناية بالذات للأطفال ضعاف البصر لصالح القياس البعدي، كما تراوحت قيمة (Z) (*٢.٠٣)، مما يشير إلي إيجابية البرنامج القائم علي السيودراما في تنمية مهارة العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر.

جدول (٦): يوضح حجم التأثير ونسبة التحسن المئوية لفاعلية البرنامج القائم علي السيودراما

للمجموعة قيد البحث في مقياس العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر (ن = ٥)

الأبعاد	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	حجم التأثير	نسبة التحسن %
العناية بالذات	١٢.٦٠	٢٤.٨٠	٠.٩٠	%٩٦.٨٣

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

-تراوح حجم التأثير لفاعلية البرنامج القائم علي السيودراما في تنمية العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر (٠.٩٠)، كما تراوحت نسبة التحسن المئوية (%٩٦.٨٣)، مما يشير إلي إيجابية البرنامج القائم علي السيودراما في تنمية مهارة العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر.

تفسير نتائج الفرض الأول:

تشير نتائج هذا الفرض إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي علي مقياس العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر، وهذه الفروق لصالح القياس البعدي، وتعزي إلي استخدام البرنامج القائم علي السيكدوراما، وتشير هذه النتائج إلي فاعلية البرنامج في تنمية مهارة العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر عينة البحث.

كما تري الباحثة أن استخدام أسلوب السيكدوراما وما يحتويه من أنشطة أدي إلي تحسن مهارة العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر عينة البحث، حيث أن مهارات العناية بالذات يمكن أن تتحسن من خلال تصميم البرنامج بطريقة علمية سليمة تتناسب مع فئة الأطفال المعاقين بصرياً وقيامه علي أسس نظرية وعلمية سليمة، كما أن هذا يرجع إلي أهمية السيكدوراما وفعاليتها مع الأطفال بصفة عامة والأطفال ذوي الإعاقة البصرية بصفة خاصة.

كما ترجع الباحثة فاعلية البرنامج في تنمية مهارة العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر إلي الدور الذي تلعبه السيكدوراما وفتياتها، والتي تتضمن فنيات عديدة تم الاستعانة بها في البرنامج مثل: (فنية لعب الدور، فنية تبادل الأدوار، فنية النمذجة السلوكية، فنية تقديم الذات، فنية العصف الذهني، فنية الحوار والمناقشة، فنية التعزيز الإيجابي)، حيث تم توظيف تلك الفنيات من خلال مواقف درامية قام الأطفال بتمثيلها مما ساعد في تنمية مهارة العناية بالذات لديهم.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع ما توصلت إليه نتائج دراسات عديدة أشارت إلي دور السيكدوراما في تنمية مهارات الأطفال مثل دراسة كل من (Wang, Li, Guo, Li, (2015)، ووائل محمد وأحمد عبد الوهاب (٢٠١٦)، ومنصور فلاح (٢٠١٦)، ووهشام عبد الله (٢٠١٨)، وأمينة لظفي (٢٠١٩)، وأندريا أيوب (٢٠١٩)، وأمل حسونة وآخرون (٢٠٢١)، (Sara, Maryam, Elsaywd, (2021)، ومروه محمد (٢٠٢٣).

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني للدراسة علي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامتري وذلك للتعرف علي دلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧): يوضح دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة قيد البحث علي مقياس العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر (ن = ٥)

المقياس	متوسط القياس البعدي	متوسط القياس التتبعي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z
العناية بالذات	٢٤.٨٠	٢٥.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٠٠
			١.٠٠	١.٠٠	

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة قيد البحث علي مقياس العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر، مما يشير إلي استمرارية إيجابية البرنامج القائم علي السيكدوراما في تنمية العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر.

تفسير نتائج الفرض الثاني:

أظهرت نتائج الفرض الثاني إلي وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال ضعاف البصر عينة البحث بين القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس العناية بالذات، مما يدل علي بقاء أثر البرنامج القائم علي السيكدوراما لدي الأطفال ضعاف البصر عينة البحث. وتزور الباحثة بقاء أثر البرنامج السيكدورامي في تنمية مهارة العناية بالذات لدي الأطفال ضعاف البصر إلي فاعلية توظيف السيكدوراما وقدرتها علي بقاء أثر التعلم، وتأثيرها الممتد في تنمية المهارات والقدرات لدي الأطفال بشكل عام والأطفال ذوي الإعاقة البصرية بشكل خاص. وتري الباحثة أن البيئة المثيرة التي تضمنها البرنامج وعاشها الأطفال أثناء تقديم البرنامج كان لها دور في إكسابهم مهارة العناية بالذات، وتفسر الباحثة ذلك نتيجة لاحتواء البرنامج علي القصص المحببة للأطفال، والتي قام الأطفال ضعاف البصر بتمثيلها بما يتناسب مع قدراتهم والتي استمرت حتي الانتهاء من البرنامج.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع ما أشارت إليه نتائج دراسات عديدة استخدمت برامج قائمة علي السيكدوراما، وأثبتت بقاء أثر تلك البرامج لدي الأطفال مثل دراسة كل من محمد حامد (٢٠١٦)، وسالي حسن (٢٠١٦)، ومحمد أبو الرب (٢٠١٨)، وسامح عبد العال (٢٠١٨)، وأمينة لطفي (٢٠١٩)، وأمل حسونة وأخرون (٢٠٢١)، ودعاء عبد العزيز وشيماء سليمان (٢٠٢١).

توصيات البحث.

في ضوء ما سبق عرضه من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة الاهتمام بفئة الأطفال ذوي الإعاقة البصرية وعمل برامج خاصة لهم واستراتيجيات تعليمية وتربوية قائمة علي أسس علمية سليمة تراعي هؤلاء الأطفال، وتتيح لهم فرص النمو الطبيعي.
- التنوع في إعداد أنشطة وبرامج متعددة للأطفال ذوي الإعاقة البصرية لتوظيف طاقتهم وتحسين مفهوم الذات لديهم.
- توعية أولياء الأمور والمعلمات باستراتيجية السيودراما وأهميتها بالنسبة للطفل.
- تناول الباحثين لاستراتيجية السيودراما مع الفئات المختلفة.

البحوث المقترحة.

- استكمالاً للدراسة الحالية وفي ضوء التوصيات تقترح الباحثة مجموعة من البحوث التالية:
- فاعلية برنامج قائم علي السيودراما لتنمية المهارات المعرفية لدي الأطفال ذوي الإعاقة البصرية.
 - فاعلية برنامج قائم علي السيودراما في خفض حدة بعض المشكلات النفسية لدي الأطفال.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد أحمد عواد، صهيب سليم يوسف (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي سلوكي في التدخل المبكر لتنمية مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية. *مجلة الطفولة والتربية*، كلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية، ٤ (٩)، ١٧-٧٩.
- أحمد بسيوني حروفش (٢٠٢١). فعالية السيودراما في تحسين بعض الوظائف التنفيذية وخفض بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال التوحديين. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، (١٣٥)، ٨١-١١٦.
- أمل محمد حسونة، ومنى محمد إبراهيم، وشيماء أحمد إسماعيل (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي قائم علي السيودراما لتحسين جودة الحياة النفسية لطفل ما قبل المدرسة من ٥-٦ سنوات. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد*، جامعة بورسعيد، (٢١)، ٦٩١-٧٣٤.
- أمينة يحيي لطفي (٢٠١٩). برنامج قائم علي السيودراما في تنمية الخيال العلمي وقيم المواطنة لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢٢ (٧)، ٣٣-٦٢.
- أندريا أنور أيوب (٢٠١٩). فعالية برنامج إرشادي وسيودراما في تنمية مهارات التواصل لدى أطفال الروضة ذوي اضطرابات النطق. *مجلة الطفولة والتربية*، كلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية، ١١ (٤٠)، ٤٥٧-٥٤٦.
- آيات عبد الفتاح الجندي (٢٠٢٣). برنامج تدريبي قائم علي القصة المتحفية الإلكترونية لتنمية مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة أسيوط، (٢٥)، ٦٤-١٢٨.
- آية غريب علي (٢٠٢١). استخدام فنيات السيودراما مع أطفال مرحلة الطفولة المبكرة: السلوك العدواني أنموذجاً: دراسة نظرية. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*، كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة أسيوط، ٣(٦)، ١٩-٤٨.

إيمان محمد صبري، وأحمد صلاح حامد (٢٠١٧). مدي فاعلية برنامج للسيكودراما في تعديل بعض جوانب السلوك العدوانى لدى المراهقات. *المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية*، مؤسسة د. حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي، (٦٤)، ٩-٤٨.

بسنت جلال خليل (٢٠٢٤). فاعلية استخدام تقنية Gloves Smart للأطفال الصم المكفوفين في تنمية المهارات الاستقلالية وتحسين العناية بالذات. *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا*، ٩٠(٤)، ٣١٤-٣٨٠.

جمال أحمد علي، أمل محمد حسونة، وسام علي السيد، هند مسعد إبراهيم (٢٠٢٤). فاعلية برنامج تدريبي قائم علي أنشطة منتسوري لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لدي أطفال ما قبل المدرسة المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد*، ٣٢(١)، ١٨٦-٢٤٤.

دعاء محمد عبد العزيز، وشيماء سيد سليمان (٢٠٢١). فاعلية برنامج إرشادي قائم علي السيكودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدي أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، جامعة عين شمس*، ٤٥(٢)، ٣٢٧-٤٢٠.

زينب سيد عبد الحميد (٢٠١٢). فاعلية فنيات السيكودراما في خفض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم. *مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس*، (٣٢)، ٢٧٥-٣٣٩.

سالي حسن حسن (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام السيكودراما لتنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال المتأخرين وأثره علي تقدير الذات لديهم. *مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد*، (٢٠)، ٧٥-١١٩.

سامح محمود عبد العال (٢٠١٨). تأثير استخدام السيكودراما علي خفض اضطراب السلوك الإندفاعي وتنمية الكفاءة الاجتماعية للأطفال الروضة. *مجلة بحوث التربية الشاملة، كلية التربية جامعة الزقازيق*، (٢)، ٢١-٣٩.

سوسن شاكر الجبلي (٢٠١٥). *التوحد الطفولي (أسبابه، خصائصه، تشخيصه، علاجه)*. سوريا: دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.

عزازي إسماعيل عبد الرحمن، وسوزان عبد الفتاح يوسف، وسميرة أبو الحسن عبد السلام (٢٠١٥). أثر برنامج للأداء الوظيفي الأسري علي تنمية بعض المهارات الحياتية لدي الأطفال المعاقين بصرياً. *المجلة العربية للعلوم الإجتماعية*، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ٣ (٧)، ٣٣٩-٣٥١.

فاطمة الزهراء أمين عبد العال، محسن حامد فراج، صابر فاروق عباس، محمد فؤاد حسنين (٢٠٢٤). فاعلية برنامج إثرائي في تنمية مهارات السلامة والعناية بالذات للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم. *دراسات في التعليم الجامعي*، كلية التربية جامعة عين شمس، (٦٥)، ٣٩٦-٤٧٦.

لمياء أحمد عثمان (٢٠١٥). تنمية بعض المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة ضعاف السمع من خلال الألعاب التعليمية. *مجلة الطفولة والتربية*، جامعة الإسكندرية، ٧ (٢٣)، ١٣١-٢٣٣. محمد النوبي، محمد حسين حسن (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلي بعض فنيات تحليل السلوك التطبيقي في إكساب مهارات العناية بالذات لدي أطفال ذوي متلازمة داون في الأردن. *المجلة الدولية للآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية*، الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية، (٢٠)، ١٢٩-١٧٤.

محمد جاسم علي (٢٠٢٠). تأثير برنامج حركي علي اكتساب مهارات التوجه والحركة وبعض المهارات الحياتية لدي الأطفال المكفوفين. *مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية*، جامعة أسيوط، ٤ (٥٥)، ١٣٩٨-١٤٢٣.

محمد خليل أبو الرب (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم علي السيودراما في تحسين الكفاءة الإجتماعية لدي الطلبة ذوي صعوبات التعلم. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، جامعة السلطان قابوس، ١٢ (١)، ٤٠-٥٧.

محمد سعد حامد (٢٠١٦). دور السيودراما والنمذجة في تنمية التعاطف وتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الإحتياجات الخاصة في فصول الدمج. *مجلة الإرشاد النفسي*، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٤٧ (٢)، ١٣٧-١٩٨.

مروة عطية محمد (٢٠٢٣). فعالية برنامج قائم علي استخدام السيودراما في خفض حدة بعض المشكلات السلوكية وتحسين مفهوم الذات لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة الماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.

منصور علي فلاح (٢٠١٦). بناء برنامج تدريبي قائم علي السيودراما والموسيقى في تنمية المهارات الإجتماعية والتواصلية والترويجية لدي عينة من الأطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد في الأردن. رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.
مها كريم زاخر (٢٠٢٤). أثر برنامج تدريبي قائم علي اللعب التمثيلي السيودراما في خفض بعض مظاهر التلعثم لدي أطفال المرحلة الابتدائية. دراسات في التعليم العالي، جامعة أسيوط، (٢٥)، ٩٣-١١٩.

نجلاء محمد صوفي (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم علي اللعب والسيودراما في خفض حدة المخاوف الاجتماعية للأطفال من ٤-٦ سنوات. مجلة بحوث ودراسات الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة بني سويف، ٣(٥)، ١-٦٢.

نجوي حمدي عليوة (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات الحياة لدي الأطفال المكفوفين. مجلة كلية التربية، جامعة العريش، ٧ (٢٠)، ٥٧-٨٣.

هبة خالد سليم (٢٠١٩). السيودراما وتطبيقاتها التعليمية. الأردن: دار آمنة للنشر.

هشام إبراهيم عبدالله (٢٠١٨). السيودراما وتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية للأطفال. مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ٤٧(١٩١)، ٨٣-٩٤.

وائل ماهر محمد، وأحمد كمال عبد الوهاب (٢٠١٦). فعالية برنامج قائم علي السيودراما في تنمية التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشارقة، ١٣ (١٢)، ٢٩٣-٣٢١.

وليد جمعة عثمان، محمد محمد شوكت، عبد الناصر السيد عامر (٢٠١٦). إعداد وتقنين مقياس لتقدير مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، ٢٧(١٠٥)، ٣١٥-٣٣٣.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Sara, S., Maryam, I., Elsaywd, S., (2021). The Effectiveness of a Program Based on Psychodrama to Develop Social Competence in children with intellectual Disabilit. **International Journal of Childhood and Women's Studies**, 1(2), 1-52.
- Wang, J., LI, D., Guo, Z., Li, K., (2015). Using psychodrama to relieve social barriers in an autistic child: Acase syudy and liiterature review. **International Journal of Nursing Sciences**, 2(4), 402-407.